Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كالعقارب في قرانيها .

الكلام في الفضاء وما وراءه . وعلى الأرض وتحتها .

الكلام على اجنحة الأثير ، وفي أمواج البحر ، وفي الغابات والكهوف ، وفوق قمم الجبال .

الكلام في كل مكان ! فإلى اين يذهب من يريد الهدوء والسكينة ؟ .

أيوجد في هذا العالم طائفة من الخرسان لأنتمي إليها ؟ هل يرحمني الله ويمنحني موهبة الطرش ، فأحيا سعيداً في جنة السكون الأبدي ؟ .

أليس على وجه البسيطة قرنة خالية من شقشقة اللسان وبلبلة الألسنة ، حيث الكلام لا يباع ولا يشرى . ولا يعطى ولا يؤخذ ؟

ليت شعري أبين سكان الأرض من لا يعبد نفسه متكلما ؟ هل يوجد بين طغمات [1] الخلق من لم يكن فمه مغارة للصوص الألفاظ ؟

ولو كان المتكلمون نوعاً واحداً لرضينا وتجلدنا ، ولكنهم انواع وأشكال لا عداد لها .

فهناك طائفة « المستضعفين » الذين يعيشون في المستنقعات النهار بطوله . وعندما يجيء المساء ، يقتربون من الشواطىء رافعين رؤوسهم فوق سطح الماء ، مفعمين صدر الليل بضجيج قبيح تأباه المسامع والأرواح .

(١) طغمات – جمع طغمة – : وهي الجماعة أمرهم واحد .